

## حقائق وأسرار يناقش إسهام مخطط تهجير الفلسطينيين لسيناء والحرب على غزة في تصويت المصريين بالانتخابات ويتوقع نسبة مشاركة تتخطى 60%



### مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

أشاد الإعلامي مصطفى بكري، بمشاركة المواطنين؛ للإدلاء بصوتهم في الانتخابات الرئاسية 2024. وقال إن مصر بها 67 مليون ناخبًا، ولفت إلى تصويت أكثر من 30 مليون مصري قبيل ساعات من انتهاء عمليات الاقتراع باليوم الثاني من إجمالي 67 مليوناً بقاعدة بيانات الناخبين، وحتى الآن بلغت نسبة الأصوات 45% من إجمالي العدد الإجمالي، وفقاً للهيئة الوطنية للانتخابات، مشيراً إلى تسجيل انتخابات 2014 قرابة 53 مليوناً بنسب 47%. ووجه المذيع، الشكر للشعب المصري، على وعيه وإدراكه. وأكد أن الشعب سيختار الرجل الصحيح النزيه الشريف، الذي جعل المواطنين يخرجون بهذه النسب من بيوتهم لاختياره، والذي سيقدم لهم كل ما يطمئنهم. وتوقع وصول نسبة التصويت بالانتخابات الرئاسية إلى 60%، وهذا سيكون أبلغ رد على كل ما تم في هذا الوطن، وما يحدث في المحافظات يشير إلى تسهيل رجال الأمن عملية الانتخاب.

وقال إن المصريين يتكالبون على صناديق الانتخابات في كل مكان على أرض مصر؛ وكأننا ندخلها للمرة الأولى. وأضاف أن العملية الانتخابية شهدت تمثيلاً لكل أطراف الشعب المصري، لا سيما من فئة الشباب والمرأة، مردفاً: «شاهدنا أيضاً شيوخ أعمارها 90 سنة، والمرضى، وذوي الهمم». وأضاف أن الإقبال والحرص على المشاركة بالعملية الانتخابية؛ يدل على إيمان الشعب المصري بقيادته. وأكد أن نسبة المشاركة بالانتخابات الحالية موضع فخر لكل المصريين، متابعاً بأن هذه النسبة تؤكد أن الشعب المصري؛ سيختار الرجل الذي يحمي الأمن القومي المصري، الإنسان الشريف النزيه الذي دفعني للخروج من بيتي لاختياره.

ووجه الإعلامي مصطفى بكري رسالة لوزير الداخلية، وذلك بسبب تأمين الانتخابات الرئاسية 2024. وأضاف أن نسب المشاركة الكبيرة من المصريين في جميع المحافظات أبلغ رد على كل من أساء ويتناول على هذه الدولة وأبلغ رد على من ينكرون الإنجازات. وأكد بكري، أن وزارة الداخلية تنظم الانتخابات على أكمل وجه، معقباً: «أقول للسيد محمود توفيق وزير الداخلية أنت ورائك رجال يسهرون، ويتعاملون مع المواطنين بما يليق بهم».

ونقل عصام الشندويلي، مراسل قناة صدى البلد، من محافظة الإسكندرية، تفاصيل إقبال المواطنين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية 2024

وتفاصيل جولة النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب رفقة وفد برلمان دول البحر المتوسط. وأكد أن الشعب المصري الأصيل يقدم ملحمة تاريخية من خلال المشاركة الكثيفة في الانتخابات. وأضاف أن النائب محمد أبو العينين ترأس وفد أعضاء برلمان البحر المتوسط خلال جولة بمحافظة الإسكندرية بدأت منذ الصباح الباكر وتفقدوا العديد من لجان الانتخابات. وأكد أن حالة من الاندهاش والسعادة الكاملة سيطرت على أعضاء برلمان البحر المتوسط بسبب اصطاف جموع المصريين أمام المقار الانتخابية.

وقال مجاهد نصار، عضو مجلس النواب، إن الانتخابات الرئاسية لمحة تاريخية وكرنفال عالمي. وأضاف أن الجميع بكل حب وارتياح ذهب للانتخابات حتى قبل أن تفتح اللجان أبوابها، لافتاً إلى أن مصر على قلب رجل واحد. وأكد أن الجميع في حالة فرحة بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

وقال الشيخ إبراهيم أبو عليان، أحد مشايخ شمال سيناء، إن هناك كثافة كبيرة جداً وجموع غفيرة من المواطنين تشارك في الانتخابات الرئاسية. وأضاف أن القرارات الأخيرة التي اتخذها الرئيس السيسي والتي تتعلق بالأمن القومي في سيناء والمحافظة عليه ضمن الدوافع الرئيسة لإقبال المواطنين على الانتخابات والوقوف خلف الرئيس السيسي.

وتحدث أبو الوفا بشير أمين مساعد حزب مستقبل وطن في محافظة السويس، عن الانتخابات الرئاسية بمحافظة السويس، قائلاً إن المحافظة تشهد عرساً ديمقراطياً انتخابياً. وأضاف أنه لأول مرة يحدث هذا الزخم أمام اللجان الانتخابية على مدار اليوم وأمس، لافتاً إلى أن الإقبال في السويس على الانتخابات الرئاسية لم يحدث من قبل. وأكد أن الإقبال على الانتخابات في السويس جاء إيماناً بعبء الرئيس السيسي على مدار السنوات الماضية، خاصة مع التحديات الأخيرة والتصدي للمخطط الصهيوني، وتهجير الفلسطينيين، ومنع تصفية القضية الفلسطينية، فضلاً عن التنمية والقضاء على الإرهاب. وأوضح أن هناك تكاتف من شعب السويس خلف المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي.

وعلق الكاتب الصحفي محمود مسلم، رئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام بمجلس الشيوخ، على إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات أن التصويت تجاوز 45% حتى صباح اليوم. وقال إن الحشد الذي رأيناه أمس واليوم للتصويت في الانتخابات الرئاسية يعكس هذه النسبة. وأضاف أن هذا الإقبال الكثيف المواطنين على الانتخابات الرئاسية يؤكد أن هناك رسالة من الشعب المصري في هذا التوقيت الصعب والتحديات الإقليمية الضخمة، لافتاً إلى أن الشعب المصري عندما يشعر بالخطر يتكاتف ويشارك ويعلن عن نفسه. وأشار إلى أن الشعب المصري يؤكد للعالم كله أن مصر على قلب رجل واحد، وأن شعبها واعٍ لكل ما يحاك ضد البلد.

وقال الكاتب الصحفي محمود مسلم، رئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام بمجلس الشيوخ، إن الأحداث في غزة ألقت بظلالها على الانتخابات الرئاسية في مصر. وأضاف أن الأحداث في غزة أسهمت بقدر معقول في انتفاضة الناس وخروجهم للانتخابات الرئاسية، قائلاً: «في الماضي، كنا نقول لا نريد أن نصبح مثل سوريا وغيرها من الدول، لكن الآن الأمر اقترب من حدود مصر، فأى رصاصة طائشة تأتي علينا».

ولفت إلى أن المواطنين عندما يشعرون بالخطر يلتفون حول القيادة السياسية. وأضاف أن هناك مشاركة كبيرة من المصريين في الانتخابات الرئاسية عن الانتخابات الأخيرة في 2018، مبيناً أن الظروف والتحديات مختلفة تماماً عن 2018. وتابع بأن الشعب المصري واعٍ لكل المؤامرات التي تحاك ضد هذا البلد الأمين، لافتاً إلى أن الانتخابات الرئاسية في عام 2014 كانت التحد الكبير والشعب المصري نزل وقال كلمته، أما في انتخابات 2018 كانت المنافسة عادية، لأن التنمية كانت مستمرة وكانت التحديات الدولية مستقرة، أما في انتخابات 2023 الأمر مختلف، بأن هناك تحديات اقتصادية، وتحديات خارجية بما يحدث في غزة لأنها ألقت بظلالها كثيراً على هذه الانتخابات.

وأشار إلى أن الإقبال الكثيف من قبل المواطنين في الانتخابات الرئاسية 2024، رسالة من المصريين في هذا التوقيت الصعب للعالم أجمع، موضحاً أن المصريين أكدوا للعالم أجمع أنهم على قلب رجل واحد وسيصدون لكل من يحاول العبث بوطنهم. وتابع أن هناك تحديات أخرى مثل الظروف الاقتصادية إلا أن الدولة تعمل على ذلك، مبيناً أن أحداث غزة كانت سبباً رئيسياً في خروج المصريين للمشاركة في الانتخابات الرئاسية وإيصال رسالة إلى العالم أن المصريين تقف مع القيادة السياسية في موقفها.

وذكر أن الانتخابات الحالية تختلف عن غيرها كون المرشحين الثلاثة رؤساء لأحزاب كبيرة لها شعبية ضخمة وقواعد في كل المحافظات، فضلاً عن المقاعد بمجلس النواب، وكلا من هؤلاء المرشحين لهم برامج مختلفة عن برنامج المرشح السيسي.

وأكد الدكتور سعد الزنط، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية وأخلاقيات الاتصال، أن مشاركة المصريين في انتخابات الرئاسة تؤكد على وعيهم في اختيار القائد الصحيح، بالتزامن مع الفترة الخطيرة التي نعيشها حالياً والمخاطر التي تحيط بالمنطقة، مشيداً بخروج نسبة كبيرة من الشباب والسيدات في هذا الماراثون السياسي. وقال إن السيدات أول المصونات في الانتخابات الرئاسية؛ لأنهن الأكثر شعوراً بالخطر الذي يهدد أبنائنا.

وأكد المهندس عبد الحكيم جمال عبد الناصر، نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، أن هناك إقبالا كبيرا من المصريين على المشاركة في الانتخابات الرئاسية 2024، مشيراً إلى أنه شارك في الاستحقاق الرئاسي من أجل دعم ومساندة الدولة المصرية فيما تواجهه في الأوقات الحالية. وأضاف أن المصريين أصبح لديهم الوعي الكامل في ظل التحديات التي تواجه الدولة حالياً سواء من الداخل أو الخارج، لافتاً إلى أن مصر تواجه تحديات جسام حالياً. وأشار إلى أن مصر تواجه حملات تشكيك كبيرة فيما تنجزه من مشروعات بمختلف المجالات، مشدداً على أهمية الالتفاف حول الدولة المصرية حالياً. وأثنى على مشاركة المصريين في الانتخابات الرئاسية، مبيناً أن مصر تواجه أعداء كثر، مشدداً على ضرورة التكاتف لمواجهة هؤلاء والتصدي لكافة الجبهات التي تريد النيل من مصر.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الشيخ إبراهيم أبو عليان، أحد مشايخ شمال سيناء: «نحن خلف الرئيس السيسي في اتخاذ القرارات خصوصاً قرار تهجير الفلسطينيين إلى سيناء». وأشار إلى أن سيناء متأثرة بالأحداث الأخيرة، لأن الأحداث الأخيرة خطيرة، وبداية متغير كبير في منطقة الشرق الأوسط، موضحاً أن المواطن في مصر لديه من الوعي ما يجعله يشعر بهذا المتغير.

وأشار الكاتب الصحفي محمود مسلم، رئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام بمجلس الشيوخ، إلى أن الشعب المصري يريد أن يوصل رسالة تكشف أنه واعٍ لما يحاك ضد الدولة المصرية، خاصة مع محاولة الجانب الإسرائيلي فرض التهجير القسري على الفلسطينيين، وهو ما رفضه المصريون. وأوضح أن أحداث غزة من المرات القليلة التي يتطابق فيها رد الفعل الرسمي مع رد الفعل الشعبي. وأضاف أن المصريين نزلوا للشوارع يوم غزة لدعم الرئيس عبد الفتاح السيسي في خطواته المتخذة بشأن القضية الفلسطينية.

وعلق الدكتور سعد الزنط، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية وأخلاقيات الاتصال، قائلاً: «عندما شعر المواطنين بمخطط التهجير القسري للفلسطينيين إلى سيناء الذي تريد إسرائيل تنفيذه على أرض مصر، أدى لنزول الملايين من الشعب المصري في هذا التوقيت».

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال الدكتور سعد الزنط، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية وأخلاقيات الاتصال، إن المنظمات الحقوقية الغربية نشأت لتكون سائراً للدول الغربية وأن ما يحدث من جرائم في غزة فاق كل التصورات. وأضاف أن حقوق الإنسان لم تعد موجودة في غزة، وأسطها هو الأمن في الحياة والغذاء. وتابع أن الدول الغربية تضحي بكل شيء وحقوق الإنسان لتحقيق مصالحهم. وأوضح أن الحكومة الأمنية في إسرائيل كانت تعلم ماذا سوف يحدث في 7 أكتوبر الماضي، واستغلت ذلك لحرق قطاع غزة.

وأكد الكاتب الصحفي محمود مسلم، رئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام بمجلس الشيوخ، أن الشباب المصري، هم الأكثر تأثراً بالقضية الفلسطينية وما تتعرض له حالياً، مشدداً على أنها كانت دافعاً كبيراً في إقبال الشباب على صناديق الاقتراع والمشاركة بإيجابية في الماراتون الرئاسي.

مضامين الفقرة الرابعة: الحوار الوطني

أشار الكاتب الصحفي محمود مسلم، رئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام بمجلس الشيوخ، إلى أن الحوار الوطني في مصر، خلق حالة جديدة للسياسة المصرية لجمع فئات الوطن والأحزاب السياسية والوصول إلى رؤى وتوافقات تهدف لخدمة الدولة، مبيناً أنه أسهم في إثراء الحياة السياسية في مصر برعاية القيادة السياسية. وتوقع في القريب العاجل تنفيذ عدد كبير من توصيات الحوار الوطني سواء في الشق السياسي أو الشق الاقتصادي، أو الشق الاجتماعي.

وتابع بأن الحوار الوطني كان حالة جديدة للسياسة المصرية إذ استطاع استيعاب كل أطراف الشعب باستثناء جماعة الإخوان الإرهابية الخائنة، وأعطى الثقة بين الدولة والمعارضة، وبالتالي أسهم في خروج الانتخابات الرئاسية بهذا المشهد المشرف الحالي.

وأضاف أن المشكلة الاقتصادية بكل تفاصيلها بداية من جذب الاستثمار مع هيكلة بعض الشركات وطرحتها بأسعار كبيرة، ووضع آلية لضبط الأسعار بشكل أفضل تتناسب مع السوق الحر، وزيادة الصادرات بشكل كبير. وأوضح أن الأمل التالي تحريك الحياة السياسية بشكل أفضل، مشيراً إلى أن الحوار الوطني بعد ثقته بين النظام والمعارضة وبعد التوافق الكبير الذي حدث في كثير من القضايا، وبعد وعد الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه سيقوي تعددية الأحزاب والحياة السياسية، مشيراً إلى أن الحياة السياسية تحتاج إلى تحرك للأمام بشكل أفضل.

#### مضامين الفقرة الخامسة: الإخوان

أشار الكاتب الصحفي محمود مسلم، رئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام بمجلس الشيوخ، إلى أن جماعة الإخوان الإرهابية وراء كل كارثة تحدث من أجل هدم الدولة، مبيناً أن مصر رغم كل ما تواجهه من تحديات كبيرة وأزمات اقتصادية ضربت العالم أجمع إلا أنها لم تتأخر يوماً في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للأشقاء في غزة.

#### مضامين الفقرة السادسة: المشروعات القومية

قال الدكتور سعد الزنط، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية وأخلاقيات الاتصال، إن مفهوم الأمن القومي لم يعد مهمة الدولة الحفاظ على الحدود فقط، ولكن الأمن القومي داخل أي متر مربع في العالم، مبيناً أن مصر لديها القدرة العسكرية التي تحمي الأمن القومي، علاوة على تحديث البنية التحتية للدولة وخاصة الطرق، ورداً على المشككين في أهمية قناة السويس الجديدة، قائلاً إنها باتت مصدر العملة الصعبة في الفترة الأخيرة، قائلاً: «أتوقع حكومة جديدة قاطرتها اقتصادية من الدرجة الأولى».

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

نتوقع وصول نسبة التصويت بالانتخابات الرئاسية إلى 60%.